التشوه المعرفي وعلاقته بالتعزيز الوالدي لدى اطفال الرياض

د. رحاب حسين علي / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
قسم رياض الاطفال

استلام البحث: ٣٠/ ١١ /٢٠٢٠ قبول النشر: ٢٠٢١/٣/٢٢ تاريخ النشر : ٣/١٠/٢٠٢١
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-071-016

الملخص

يهدف هذا البحث الى التعرف على التشوه المعرفي لدى اطفال الرياض وعلاقته بالتعزيز الوالدي لديهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه الاسلوب او المنهج الاكثر ملاءمة من وجهة نظر الباحثة لإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث وبالتالي تحقيق اهدافه، ولقياس العلاقة بين متغيرات البحث قامت الباحثة بإعداد اداتي استبيان لهذا الغرض الاولى لقياس "التشوه المعرفي"، والثانية لقياس "التعزيز الوالدي"، وقد تكونت كل اداة منها من (٢٠) فقرة، وبعد التأكد من صدق وثبات اداتي البحث وملائمتهما لقياس الظاهرة المبحوثة اختارت الباحثة عينة عشوائية من اولياء امور اطفال (٤) من الرياض الاهلية والحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى من محافظة بغداد، بلغ عددهم (٢٠٠) ولي امر من كلا الجنسين.

وبعد الانتهاء من جمع البيانات وتحليلها احصائيا بالاستعانة بالتطبيق الاحصائي (SPSS)، انتهت الباحثة الى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي لدى اطفال الرياض، فكلما انخفض التعزيز الوالدي كلما ازدادت نسبة التشوهات المعرفية لديهم والعكس، لذا اوصت الباحثة اولياء امور اطفال الرياض بضرورة زيادة التعزيز الوالدي تجاه اطفالهم مما يساهم بتعزيز ثقتهم والحد من التشوه المعرفي لديهم.

الكلمات المفتاحية:- التعزيز الوالدي، المعرفة، التشوه المعرفي، اطفال الرياض.

Cognitive Distortion and Its Relationship with Parental Reinforcement toward Kindergarten Children

Rehab Hussein Ali

University of Baghdad/ College of Education for Women/ Kindergarten Department

Rehabha2000@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The research aims to identify the cognitive distortion of kindergarten children and its relationship with parental reinforcement. The researcher used the descriptive approach, being the closest to reach the study objectives. To measure the relationship between the research variables, the researcher designed two questionnaire tools for this purpose, the first for measuring the cognitive distortion, and the second is to measure parental reinforcement. Each tool consisted of (20) items. After ensuring the validity and reliability of the two research tools and their reliability to measure the studied phenomenon, the researcher chose a random sample of the parents of the Kindergarten children from four governmental and private Kindergarten belonging to AL-Risaffa (1) District of Baghdad governorate. The sample reached (200) parents. After the completion of data collection and the statistical analysis by using the statistical application (SPSS), The researcher concluded that there is an inverse correlation between cognitive distortion and parental reinforcement in kindergarten children, The lower the parental reinforcement, the greater the percentage of cognitive distortions they have, and vice versa. Therefore, the researcher recommended that parents of kindergarten children should increase parental reinforcement towards their children, which contributes to enhancing their confidence and reducing their cognitive distortion.

Keywords: parental reinforcement, cognitive distortion, kindergarten children

المقدمة:

حظيت الطفولة ولا زالت تحظى بالاهتمام المتزايد في عالمنا المعاصر، ايمانا من الدول والمجتمعات بالأهمية التي تنطوي عليها هذه المرحلة العمرية في حياة الافراد وما لها من اثر بالغ في بناء وتكوين شخصيته مستقبلا، فكلما تم اعداد الطفل وتنشئته في بيئة سليمة مبنية على اسس خالية من اية امراض نفسية ومشاكل اجتماعية كلما كان انتجنا مستقبلا مجتمعاً خالياً من المشاكل والامراض النفسية، حيث اصبح مجال الاهتمام بالطفل احد اهم المعايير التي من خلالها يتم قياس تقدم وتطور المجتمعات.

وفي هذا المقام تلعب الاسرة الدور الابرز لكونها المجتمع الاول للطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة، فتضطلع الاسرة بدور المربي من خلال برامج تربوية تتبناها للتعامل مع الطفل كالثواب والعقاب وعمليات الضبط وما الى ذلك، اذ تترسخ نتيجة ذلك بعض المفاهيم والقيم والافكار الخاصة لدى الطفل سواء عن نفسه او العالم المحيط به جراء ما يتلقاه من والديه، وعلى قدر ما يتلقاه من تعزيز وتدعيم ابوي تكون استجابته هذه مصورة بما يصدر عنه من سلوك وما يعتنقه ويتبناه من افكار مختلفة عن البيئة والاشخاص المحيطين به، فالطريقة التي يدرك بها الطفل للأشياء والاحداث المحيطة به هي التي تميز سلوكه، فكلما كان تفكيره عقلانيا كلما كان سلوكه اكثر اتزانا، وخالياً من أي اضطراب، اذ يشير العلماء الى ان التشوه المعرفي تظهر بوادره الاولى خلال مرحلة الطفولة المبكرة ويستمر بالتطور تدريجيا خلال المراحل العمرية اللاحقة للإنسان، اذ يتبنى الطفل خلال هذه المرحلة مجموعة من الافكار والمعتقدات عن ذاته والعالم المحيط به من خلال التغذية الابوية، وهذه الاخيرة اذا ما كانت سلبية فيكون من شأنها تغذية الطفل بخبرات سلبية تساهم في خلق اضطرابات معرفية وسلوكية لدى الطفل مستقبلا.

الفصل الاول

اولا// مشكلة البحث:

تتجسد المعرفة في كل ما يتراكم من افكار في ذهن الشخص حول نفسه والعالم المحيط به، (حسين، ٢٠٠٧: ٨٣)، ومن هنا فان التعزيز الوالدي يمكن ان يلعب دوراً كبيراً في تنمية المهارات العقلية والمعرفية للطفل خاصة اثناء مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعد من اهم المراحل العمرية في حياة الانسان، حيث يقع العبء الاكبر في هذه المرحلة على الوالدين او من يقوم برعاية الطفل في المقام الاول، اذ يتوقف على هذه المرحلة الى حد كبير تحديد السمات الشخصية للفرد وبناءها في المستقبل، فضلا عن تأثيرها في نموه الجسماني والحركي والفكري والانفعالي والاجتماعي.

وقد اثبتت الدراسات التي اجريت بهذا الصدد ان التشوه المعرفي لدى الافراد يبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، ومن ثم يأخذ بعدها بالتطور تدريجيا خلال المراحل العمرية اللاحقة، اذ يكتسب الطفل خبراته المبكرة من المعتقدات التي يكونها عن نفسه والعالم المحيط به من خلال التغذية الابوية التي يتلقاها من مفاهيم وسلوكيات ومعارف وقيم اخلاقية واجتماعية، يمكن ان تولد لديه خبرات سلبية من المحتمل ان تساهم في خلق معتقدات خاطئة تجاه نفسه او الاخرين مستقبلا. (الهيتي، ٢٠١٩، ٢٥٨)، كما يرى (زهران، ٢٠٠٤، ٦٨)، بان الاضطرابات النفسية التي يعاني منها الانسان ما هي الا نتاج ما يتبناه من افكار ومعتقات خاطئة تشكل البناء المعرفي لديه، ولما كانت جذور التشوه المعرفي ترتبط بالمراحل العمرية الاولى للإنسان، فان مشكلة البحث يمكن تلخيصها في السؤال الآتي.

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي لدى اطفال الرياض؟.

ثانيا// اهمية البحث

يعد التشوه المعرفي احد المصطلحات التي احتلت مكانة بارزة في الفكر التربوي والنفسي المعاصر، اذ يرى (Beck،١٩٨٩)، بان التفكير الجيد حول الاحداث التي يصادفها الفرد خلال حياته اليومية تعتمد بالدرجة الاساس على ما لديه من افكار ومعتقدات منطقية وواقية، تمكنه من تفسير الاحداث والسلوك في البيئة المحيطة به بصورة موضوعية معقولة، فكلما كانت تلك المعتقدات عقلانية اكثر كلما كان الفرد منسجما بشكل اكبر مع المواقف الحياتية التي يتعرض لها، وبالتالي تكون سلوكياته تنطوي على درجة عالية من الحكمة والوعي. (جياد، ٢٠١٩، ١٢٢٥).

فلكل شخص اسلوب معين يفسر من خلاله ما يتعرض له من احداث يومية، ويتعامل مع هذه المواقف التي تواجهه انطلاقا مما يتبناه من فلسفة تجاه نفسه والاخرين، ومن هنا فان اهمية هذه البحث يفترض ان تكون ذات شقين، الاول نظري من خلال تسليط الضوء على جانب مهم من جوانب الطفولة المبكرة وهو البناء المعرفي للطفل، وعلاقته بالتعزيز الوالدي، حيث يؤدي الوالدين الدور الابرز في عملية تشكيل شخصية الطفل في مراحله العمرية الاولى، من خلال ما يتلقاه من تدريب حول اصدار الاستجابات وتقييم للسلوك والاحداث

الحياتية.(دريبين، ٢٠١٢، ١٤)، فالتعزيز او التدعيم الذي يتلقاه الطفل من والديه يكون له الاكثر الكبير في صقل شخصية الطفل وتكوين بنائه المعرفي، من خلال ما يتبناه الاباء من اساليب واليات في التعامل مع اطفالهم، فمتى ما كانت المعاملة التي يتلقاها الطفل في مراحله الاولى معاملة ايجابية قائمة على التدعيم والتعزيز الوالدي للطفل نحو تقويم سلوكياته وتعزيز ثقته بنفسه والاخرين، كلما كان لها اثر فعال على النمو السليم للطفل سواء من الناحية النفسية والصحية او الاجتماعية والمعرفية، ليكون مستقبلا فردا خالياً من اي مشاكل صحية ونفسية.

اما الشق الاخر لأهمية البحث فيتمثل في الجانب التطبيقي له حيث تسعى الباحثة الى تقديم دراسة من المؤمل ان تستفيد منها العديد من الجهات ذات العلاقة بالطفولة كالمؤسسات الاجتماعية والتربوية المعنية بالطفل والطفولة، لإعداد برامج تأهيلية تأخذ على عاتقها معالجة الاطفال المصابين بالتشوه المعرفي عن طريق خفض ما لديهم من اضطرابات في التعامل مع المواقف الحياتية، فضلا عن جذب انتباه اولياء الامور نحو دور التعزيز الوالدي والذي من المفترض ان يكون له علاقة ارتباطية بالتشوه المعرفي لدى الطفل اذا ما كان دور الوالدين فيه سلبيا.

ثالثا// اهداف البحث:- يهدف البحث الحالي التعرف على :

- مستوى التشوه المعرفي لدى أطفال الرياض.
- مستوى التعزيز الوالدي لأطفال الروضة.
- العلاقة الارتباطية بين التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي.
- طرح بعض التوصيات التي من الممكن ان تساهم في معالجة مشكلة البحث الاساسية.

رابعا// حدود البحث

طبق هذا البحث على عينة من اولياء امور اطفال الرياض في محافظة بغداد، تم اختيارها من اربعة رياض اطفال حكومية واهلية تابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد، خلال العام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١).

خامسا// مفاهيم ومصطلحات البحث

١. التشوه المعرفي Cognitive Distortion""

- عرفه (Beck.١٩٨٧)، فقد عرف التشوه المعرفي بانه "مجموعة من وجهات النظر والافكار اللاتكيفية والإدراكات السلبية التي يتبناها الفرد حول نفسه او العالم والبيئة المحيطة به وحول مستقبله".
(عبد القوي، ٢٠١١، ٣٣).
- وعرفه (رضوان، ٢٠٠٢، ٢٤)، بانه "احد اشكال الاضطراب في التفكير، والذي يظهر لدى الفرد ويتمثل في صعوبة التحكم في تداعيات، وادراك الواقع بشكل خاطئ، فهي صيغ معرفية ثابتة يعتنقها الفرد حول ذاته والعالم وعن مستقبله تؤثر في سلوكه وتكيفه مع ذاته والاخرين".

- اما (Clemmer، ٢٠٠٩)، ٨فيعرفه بانه "حالة او نمط من التفكير او حديث النفس يدور حول طريقة تفكير الفرد التلقائية بخصوص احداث الحياة في اطار سلبي يؤثر في خلق مشاعر سلبية في داخله، كالحزن والغضب واليأس والقلق وما الى ذلك".

ونظريا ترى الباحثة بانه يمكن تعريف التشوه المعرفي باعتباره نمطا من انماط التفكير التلقائي لدى الفرد يشكل في جوهره اضطرابا في التفكير والاعتقاد الخاطئ عن احداث الحياة، مما قد يسبب الشعور بالقلق والافراط في التعميم، او الاستنتاج التعسفي، او اليأس والغضب غير المبرر، وما الى ذلك من ردود فعل سلبية عن الاحداث الحياتية التي يواجهها الفرد.

اما إجرائيا فتعرف الباحثة التشوه المعرفي بانه الدرجة التي من المفترض ان يحصل عليها المستهدف وفق اداة الاستبيان الخاصة بالتشوه المعرفي والتي اعدتها الباحثة لهذا الغرض.

٢. التعزيز (التدعيم) الوالدي "Parental reinforcement":

- يعرفه (Mouly. ١٩٨٢، ٨٧)، بانه "الاجراء الذي يقوم به الوالدان لحمل اطفالهم على تكرار سلوك معين ذي توابع ايجابية او ازالة توابع سلبية بما يترتب عليه زيادة احتمال حدوث هذا السلوك مستقبلا في المواقف المماثلة".
- وعرفه (ابراهيم واخرون، ١٩٩٣: ٧٢)، على انه "كل فعل يقوم به الوالدين ومن شأنه ان يؤدي الى تكرار سلوك معين لدى الطفل او زيادة حدوثه، كالمديح والثناء واظهار الاهتمام والاثابة سواء كانت مادية او معنوية".
- ويعرفه (صباح، ٢٠١٦، ٧٨)، بانه "مجموعة السلوكيات الفعلية او اللفظية التي يمارسها الاباء والامهات لحث اطفالهم على تكرار تصرف ايجابي معين او نبذ تصرف سلبي".

وتعرفه الباحثة نظريا بانه ما يقوم به الوالدان من اجراء سواء بالفعل او القول كردة فعل على سلوك الطفل سواء بالحث على تكراره في الحالات والمواقف المشابهة مستقبلا اذا كان ايجابيا، او بالعكس من ذلك اذا كان تصرف الطفل او سلوكه سلبيا وغير مرغوب.

اما اجرائيا فتعرفه الباحثة بانه الدرجة التي من المفترض ان ينالها المستهدف من اداة الاستبيان الخاصة بالتعزيز الوالدي المعدة من قبل الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة احد اهم المراحل العمرية التي يمر بها الانسان واخطرها على الاطلاق، انطلاقا من انها تساهم وبشكل كبير في تحديد ورسم معالم شخصية الفرد ونموه الجسماني والمعرفي في المراحل اللاحقة، ويقع خلال هذه المرحلة عبء كبير على الوالدين لتعزيز ثقة الطفل بنفسه والعالم المحيط به، من خلال التدعيم الايجابي المستمر.

ومن خلال الزاوية التي ينظر منها المعالجون المعرفيون لما يتعلق بأفكار ومعتقدات الفرد، فان بوادرها تبدأ خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ومن ثم تأخذ بعدها بالتطور التدريجي خلال المراحل العمرية المختلفة من حياة الفرد، فمن خلال ما يكتسبه الطفل من خبرات في المرحلة المبكرة يبني عليها معتقداته عن ذاته وبيئته، مثل (انا محبوب، انا كفؤ، انا شخص....)، وتعد هذه المعتقدات من قبيل الخبرات الايجابية، بينما على العكس من ذلك قد تتولد لدى الطفل خبرات سلبية تساهم في خلق معتقدات مشوهة وخاطئة مثل (انا مكروه، انا غير كفؤ)، ومثل هذه الاعمال قد تصبح بمثابة قواعد يبني عليها الفرد معتقدات واسس وابنية معرفية خاطئة، وهذه الاخيرة ما عبر عنها (بيك) بمصطلح "التشوه المعرفي". (Sternberg،١٠٤:١٩٩٩) (الهيتي، ٢٠١٩، ٢٥٩).

لذا سنحاول في هذا الفصل مناقشة الجانب النظري لكل من التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي بالاستناد الى الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة.

اولا// التشوه المعرفي (Cognitive Distortions):

يعد مصطلح التشوه المعرفي من المصطلحات الحديثة نسبيا في علم النفس، فلم يكن معروفا قبل الستينيات من القرن الماضي، فقد استخدم لأول مرة من قبل العالم (Beck)، في معرض مقالته التي نشرت عام ١٩٦٣ بعنوان "الاكتئاب والتفكير".

١. النظريات المفسرة للتشوه المعرفي:

- نظرية التحليل النفسي (Psychoanalysis theory):

حاول عدد من العلماء رد التشوه المعرفي الى الجانب النفسي، اذ يرى (Sulivan، ١٩٧٢)، بان هناك علاقة متينة بين الافكار والآراء التي يتبناها الشخص حول نفسه والعالم او بيئته، وبين صحته النفسية، فهذه الاخيرة تكون نتيجة ما يتبناه الفرد من افكار ايجابية حول نفسه والاخرين، وعندما تكون هذه الافكار دقيقة، سيتمتع الفرد بصحة نفسية جيدة، وبخلاف ذلك تبدأ اعراض الامراض النفسية بالظهور. (قاسم، ٢٠١٣، ٣٢).

- النظرية السلوكية (Behavioral Theory):

يشير (Wolpe) الى ان التفكير يرتبط بعلاقة مباشرة بالسلوك الفردي، وعليه فان تعديل هذا السلوك يؤدي لتعديل الية التفكير، ويبني اعتقاده هذا على ان المريض يبدأ بعد التعافي وانتهاء مراحل العلاج بادراك مبالغاته

الانفعالية حول تقدير الاشياء وتضخيمها، وان مخاوفه لم تكن الا تشويها للواقع الفعلي، فيبدا باعتناق ما يتفق من تصورات ملاءمة مع الواقع الفعلي للمواقف والاحداث التي يتعرض لها. (Leahy, 2017:361)

النظرية الاجتماعية (Social theory):

يرى (Bandura.١٩٧٧)، بان التفاعل المتواصل يكون ذات اهمية كبيرة من ضمن المؤثرات البيئية والافكار والمعتقدات والقيم والسلوكيات والتصورات العقلية للفرد، وهو ما يعبر عنه بالحتمية التبادلية (Reciprocal Determinism)، ما يعني وجود علاقة متبادلة بين السلوك والافكار والبيئة المحيطة بالفرد، فمتى ما تغيرت الافكار التي يتبناها الفرد حول نفسه والاخرين فان ذلك ينتج عنه دون شك تغير في سلوكياته. (حسين، ٢٠٠٧، ٩٣).

- النظرية المعرفية (Cognitive Theory):

ظهرت انطلاقة جديدة مثلت ثورة معرفية حديثة في علم النفس، تزعمها عدد من العلماء امثال (جورج كيلي، البيرت اليس، وارون بيك)، وقد لاقت طروحاتهم قبولا واسعا من قبل عدد من العلماء والباحثين في علم النفس والطب النفسي، بسبب نجاعة ما قدمه رواد هذه النظرية من طروحات انصبت حول اثبات وجود صلة وثيقة بين المعرفة والسلوك والانفعالات، فعندما يقوم الفرد بالتفكير فهو ينفعل ويسلك، وبعكس ذلك فعندما ينفعل فانه يفكر ومن ثم يسلك. (عبد القوي، ٢٠١١، ٣٤).

كما انتهى (بيك) الى ان وجدان الفرد وسلوكه يتحدد تبعا للطريقة التي يفكر فيها، وينظر اليها للعالم الخارجي، وان خبرات الفرد في حياته المبكرة تؤثر بدرجة كبيرة في طبيعة التنظيم المعرفي الخاص به، كونها تشكل مفاهيم سلبية عن الذات والمستقبل والبيئة الخارجية، وهذه المفاهيم تسبب انحراف او تشوه معرفي يهيئ الفرد للشعور بالاكتئاب. (رسلان، ٢٠١١، ١٢٠).

وقد استند (بيك) في بناء نظريته الى فرضيات اساسية وهي:

- ان التشوه المعرفي وما يصاحبه من اضطرابات انفعالية ما هي الا نتاج مجموعة اساليب ونماذج من التفكير الخاطئ والمختل، فالمعتقدات والافكار التي يتبناها الفرد تكون مسؤولة بالمقام الاول عما يحدث من سلوك وانفعالات "ايجابية او سلبية".
- وجود علاقة متبادلة بين الافكار والسلوك والمشاعر، ولعلاج حالة التشوه المعرفي لا بد من تفاعل جميع هذه العناصر فيما بينها.
- ان المعرفة الخاطئة او السلبية لدى الفرد ما هي الا صفة مكتسبة، يستأثر بها الفرد جراء الخبرات والاحداث السابقة. (حسين، ٢٠٠٧: ١٦٤).
- يعكس التشوه المعرفي لدى وجهات نظر مغايرة للواقع، سيما بالنسبة لأولئك الذين يعانون من اضطرابات حول ذاتهم والبيئة المحيطة بهم ومستقبلهم.

- يفترض "بيك" ان التشوهات المعرفية تستثار في الغالب من خلال الوقائع والاحداث الغير ملائمة التي يواجهها الفرد. (عمارة، ٢٠٠٨: ١٢٨).

اما (Ellis)، والذي يعد من رواد نظرية المعالجة الانفعالية، فقد درس النظام الذي تنتهجه افكار الفرد، والذي عبر عنه بـ "نظام الافكار"، حيث اشار الى وجود نظام ما يتحكم بآراء الفرد ومعتقداته وافكاره المتعلقة بذاته والاخرين والبيئة المحيطة به، وعلى ضوء تلك الافكار يمكن ان يكون الفرد عقلانيا ومنطقيا، ويتمتع بتفكير سليم، وبعكس ذلك سيؤدي الى تشوه معرفي وانحراف في تفسير الحقائق والمواقف التي يتعرض لها.
(عبد القوي، ٢٠١١، ٣٦).

كما يذهب (اليس) الى ان الاشخاص بطبيعتهم يفكرون ويشعرون، ومن ثم يتصرفون بناء على ذلك في ان واحد، (قاسم، ٢٠١٣، ٣٥)، واستنادا لذلك فان هناك تداخل كبير بين العاطفة والعقل، أي بين المشاعر والتفكير، فهذا الاخير يعد المحرك الاساسي للانفعالات والمسبب الرئيس لها، وان جميع اشكال التفكير السلبي او الغير منطقي هي التي تتسبب بنشوء الاضطرابات والامراض النفسية، نتيجة سوء تقدير الفرد وتفسيره الخاطئ للمواقف والاحداث بناء على ما يتبناه معتقدات وافكار هدامة وغير منطقية.

ثانيا// التعزيز الوالدي (Parental reinforcement):

يعد التعزيز او التدعيم من اكثر المفاهيم السلوكية اهمية من بين تلك التي قدمها (سكينر)، وهو يشير الى الاجراءات التي تلحق بالسلوك فتعمل على زيادة احتمال حدوثه مستقبلا وهذا الامر ينطبق على التعزيز الوالدي فيقصد به ما يقوم به الاباء والامهات من دور فعال لحث اطفالهم على تكرار فعل او سلوك ايجابي يقومون به، او ترك عادات سيئة وعدم تكرارها مستقبلا.

١. اشكال التعزيز الوالدي:

١. التعزيز الايجابي (Positive Reinforcement):

هو اظهار المثير من قبل احد الوالدين مباشرة بعد السلوك الصادر من الطفل، ما يعزز احتمال حدوث هذا السلوك مستقبلا عند تكرر مثل هذه المواقف، فمثلا عند ثناء احد الابوين على طفله نتيجة حصوله على درجة عالية في الاختبار او اداء واجبه المدرسي على اكمل وجه، او مكافأته عند الاهتمام بنظافة مظهره او ملبسه، وما الى ذلك من سلوك فجميع ردود الفعل السابقة من قبل الوالدين تعد معززات ايجابية تساهم في تكرار السلوك المرغوب فيه من قبل الطفل. (ابراهيم واخرون، ١٩٩٣، ٧٣).

وعادة ما يتم هذا النوع من التعزيز باستخدام كلمات والفاظ محببة تخلق دافعية لدى المستجيب نحو تكرار سلوك معين، مثل كلمات (عظيم، احسنت، رائع، مدهش، جيد، ممتاز...، وغيرها من المفردات)، ومما يجدر الاشارة اليه هو ضرورة تغيير نبرة الصوت من قبل الوالدين عند نطق كلمات الثناء والتعزيز لتأكيد الشعور بالانبهار والدهشة حول ما بدر من طفلهم من سلوك مرغوب، فضلا عن ملاءمة تعبيرات الوجه مع ما مفردات التعزيز

المستخدمة، فلا يتصور ان تقول الام لطفلها "ممتاز" او "مدهش" كردة فعل على قيامه بتصرف ايجابي في حين انها تنظر الى جانب اخر. (الخطيب، ٢٠٠٧، ١٤٠).

١. التعزيز السلبي (Negative Reinforcement):

ويقصد به السلوك الصادر من احد الابوين، والذي يستهدف منع تكرار سلوك غير محبب قام به الطفل، او العمل على ازالة شيء او حدث ما يكرهه الطفل بعد قيامه بسلوك او تصرف مرغوب، ومن الامثلة على ذلك تحضير الطفل واعداده للحصة الدراسية القادمة بشكل جيد لتلافي ما قد يقع عليه من عقاب من قبل ذويه يعد معززا سلبيا. (نشواني، ٢٠٠٣، ٢٨٢).

٢. تصنيفات وانواع المعززات:

هناك العديد من المعززات التي يشير اليها علماء النفس والمعالجين السلوكيين، والتي اثبتت فعاليتها في تقويم تصرفات الطفل وتوجيهها نحو السلوك الايجابي، ومن بين اهم تصنيفات المعززات هي ما اشار اليها (ضمرة واخرون، ٢٠٠٧، ١٢٩)، وتتمثل في:

١. المعززات الغذائية:

وتتمثل فيما يفضله الطفل من اطعمة واشربة تكون محببة له، وتعد معززا لسلوكه المنضبط، الا ان هذا النوع من المعززات يتلاشى تأثيره بعد استهلاكه والحصول عليه، استنادا لنظرية الاشباع، فهذه الاخيرة يمكن تحقيقها بسهولة متى ما حصل الطفل على كفايته من المعزز "المأكل او المشرب"، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان نجاح هذا النوع من المعززات يعد نسبيا، لذا فمن الافضل استخدامه بالتوازي مع غيره من المعززات الاخرى.
(طبيب، ٢٠٠٥، ٦١).

٢. المعززات الاجتماعية:

وتتضمن مجموعة معززات ثانوية، تكتسب صفة التدعيم او التعزيز جراء اقترانها بمثيرات معززة، فابتسامة الام في وجه طفلها كنوع من الاستحسان والثناء على ما قام به من تصرف، او مكافأته عند حصوله على درجة جيدة في الاختبار، فكل هذه التصرفات تعد معززات اجتماعية فعالة ذات تأثير فعال في تدعيم سلوكيات الطفل نحو تكرار التصرفات المرغوب بها. (الخطيب، ٢٠٠٧، ١٤٦)، وترى (القبلي، ٢٠١٤، ٣١)، بان اعتماد هذا الاسلوب من قبل اولياء الامور يكون اكثر فعالية من السابقة "الغذائية"، في تحقيق الاهداف المرجوة، كونه يجنبهم الوقوع في مشكلة الاشباع، فمن النادر ان تفقد عبارات الاستحسان والمديح اثرها الايجابي على الطفل.

٣. المعززات المادية:

وهي محفزات ثانوية للطفل وتتمثل في جميع الاشياء المادية الملموسة والتي تكون ذات قيمة بالنسبة للطفل، وهذا النوع من المعززات يصلح استخدامه بفعالية اكثر خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وحالات الاضطراب الذهني والتخلف العقلي، ومن امثلتها الألعاب او اقلام الرسم والتلوين، وما الى ذلك من مكافأة يرغب الطفل في الحصول عليها. (القبلي،٢٠١٤، ٣٢).

٤. المعززات النشاطية:

وهي انشطة يحبذ الاطفال ممارستها فيقوم الاباء بمشاركتها معهم كنوع من المكافأة عند قيامهم بسلوك مرغوب، كاصطحابهم الى اماكن الترفيه كالملاهي وحدائق الحيوان، او مشاركتهم الالعاب الجماعية.

(الزريقات،٢٠٠٧، ١٥٦).

ثالثا// الدراسات السابقة:

٥. الدراسات الخاصة بالتشوه المعرفي:

- دراسة قاسم، ٢٠١٣،
- (التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على التشوه المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية والفروق الاحصائية تبعا لمتغير التخصص والجنس ان وجدت، والتعرف على الوحدة النفسية والاكتئاب لدى عينة البحث والعلاقة الارتباطية بينها وبين التشوه المعرفي.

وقد اشتملت الدراسة على عينة بلغت (٣٥١) طالباً وطالبة من مرحلة الخامس الاعدادي، ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعتماد مقياس (Beck) للتشوه المعرفي، وتطبيقه على عينة البحث بعد حساب مؤشرات الصدق والثبات، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها بالوسائل والتطبيقات الاحصائية توصلت الدراسة الى ان طلبة الاعدادية من عينة البحث يعانون من التشوه المعرفي، وان هناك فروق دالة احصائيا بين عينة البحث تبعا لمتغير الجنس، حيث تعاني الاناث بنسبة اكبر من التشوهات المعرفية مقارنة بالذكور.

- دراسة موسى واخرون، ٢٠١٨

(التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور اعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى المراهقين).

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى التشوهات المعرفية ومستوى اعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى عينة البحث، والتحقق من وجود فروق في التشوهات المعرفية والاضطرابات الشخصية من ناحية الجنس والتخصص، وقد شملت عينة البحث (٣٨٩) طالب وطالبة، من طلاب الدراسة الثانوية في مدينة حمص السورية، حيث قام الباحثين باعداد مقياس للتشوه المعرفي واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، وبعد التحقق من صدقها وثباتها اظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى التشوه المعرفي لدى عينة البحث، كما ان مستوى اعراض اضطراب الشخصية الوسواسية ظهرت مرتفعة ايضا، بينما توصل البحث الى عدم وجود فوارق دالة تبعا لمتغير الجنس باستثناء بعد المنطق الانفعالي الذي اثبت وجود فوارق لمصلحة الاناث.

١. الدراسات الخاصة بالتعزيز الوالدي:

- دراسة (محمود، موسى، ٢٠١٣، "اثر التعزيز الايجابي في جذب الانتباه البصري لأطفال الرياض).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر بعض المعززات الايجابية (الغذائية، الرمزية، المادية، النشاطية، والاجتماعية)، في جذب انتباه اطفال الرياض، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من اطفال الرياض في محافظة بغداد بلغ عددهم (٧٢) من روضة واحدة، وتكونت اداة الدراسة من (٦) صور تمثل كل صورة عامل من عوامل جذب الانتباه البصري للأطفال عينة الدراسة، وبعد معالجة البيانات احصائيا انتهت الدراسة الى ان المعززات الايجابية تؤثر في جذب الانتباه البصري لطفل الرياض، كما اظهرت النتائج ان (اقلام التلوين) تعد من اكثر المعززات الايجابية المادية تأثيرا في جذب انتباه الطفل.

- دراسة (سليمان، ٢٠١٦، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والنفسي في رياض الاطفال).

هدفت الدراسة الى بيان اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لأطفال الرياض، اذ ان المعاملة الوالدية للطفل تعد احدى العوامل الاساسية في التنشئة، لذا سعى الباحث الى التعرف على المشاكل التي تواجه اطفال الرياض والوقوف على ما يتبعه الوالدين من اساليب في تربية اطفالهم، ومدى تأثير تلك الاساليب في التوافق الاجتماعي للطفل، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي اضافة الى منهج دراسة الحالة، وقد اختارت الباحثة عينة طبقية من اطفال الرياض بلغت (١٥٠) طفل وطفلة، وبعد معالجة البيانات احصائيا توصلت الباحثة الى ان (٣٠%) من الاباء يستخدمون اسلوب الصراخ والغضب والايذاء النفسي للطفل، في حين يستخدم (١١%) من الاباء اسلوب الحرمان لمعالجة المشاكل الخاصة بالأطفال، في حين يستخدم (٦%) من الاطفال اسلوب الضرب، كعقاب للطفل على فعل غير مرغوب.

علما ان الباحثة تبنت النظريات اعلاه في الاطار النظري وبناء فقرات المقياس.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة لتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتحديد خصائصها، فضلا عن اعداد اداتي البحث، والمعالجة الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات وصولا الى النتائج وعلى النحو الاتي:

- منهجية البحث تماشيا مع مشكلة البحث وما ينطوي عليه من اهمية فان دراسته تطلبت استخدام اكثر من منهج معين، حيث استعانة الباحثة في الجانب النظري من البحث بالمنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الاقرب لتحقيق اهداف البحث، وايجاد العلاقة، فهو منهج يعتمد على استقصاء وجمع الحقائق والمعلومات والبيانات وتحليلها للوصول إلى تعميمات مقبولة. (بدر، ١٩٧٩، ٢٢٢)، اما في الجانب العملي من البحث فقد استعانت الباحثة بمنهج المسح الميداني من خلال توزيع اداتي الاستبيان الخاصة بالتشوه المعرفي والتعزيز الوالدي على عينة البحث المستهدفة، ومن ثم تحليل البيانات احصائيا بالاستعانة بالتطبيق الاحصائي (spss).
- مجتمع البحث: وهو المجموع الكلي للعناصر ذات العلاقة بالظاهرة او المشكلة، او هو مجموعة من العناصر ذات الشأن والمعنية بالدراسة، والتي يسعى الباحث لتعميم النتائج عليها

(عودة وملكاوي، ١٩٩٨، ١٥٩)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من أولياء امور اطفال الرياض في محافظة بغداد والبالغ عددها (٣٤٥) روضة، موزعة على المناطق الادارية لمناطق بغداد، ويبلغ العدد الكلي للاطفال المسجلين فيها (٦٣٢٠٦)، موزعين على النحو الموضح في الجدول (١) الاتي:

المديرية	عدد الرياض الحكومية والاهلية المسجلة	عدد الاطفال المسجلين
الرصافة ١	52	10768
الرصافة ٢	96	17836
الرصافة ٣	38	8821
الكرخ ١	73	8876
الكرخ٢	38	8574
الكرخ٣	48	8331
المجموع	345	63206

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، قسم الاحصاء، ٢٠٢٠.

عينة البحث

العينة جزء من المجتمع الكلي الذي تجرى عليه الدراسة، التي يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (البياتي وأثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٣٥)، ولصعوبة او استحالة اجراء الدراسة على كافة مجتمع البحث نظرا لما يتطلبه من جهد وطول الفترة الزمنية التي من الممكن ان يستغرقها اتمام البحث على عينة بهذا النطاق، اختارت الباحثة عينة من اولياء امور اربعة من رياض الاطفال الحكومية والاهلية التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى، وقد بلغ عددهم (٢٠٠) ولي امر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وموزعين بواقع (٥٨) ولي امر من روضة الزهور الاهلية، (٤٣) ولي امر من روضة طيور الجنة الاهلية، (٥٢) ولي امر من روضة البشائر الحكومية، (٤٧) من روضة عشتار الاهلية.

أداة البحث:

بعد ان قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات ذات الشأن بموضوع البحث، ومراجعة الادبيات المتعلقة به، فأعدت في ضوء ذلك أداتي استبيان لقياس التشوه المعرفي، والتعزيز الوالدي وعلى النحو الاتي:

- **إجراءات بناء الاداة**

ان طبيعة البحث وما يتضمنه من اهداف هي ما يحدد اختيار الاداة المناسبة لتحقيق تلك الاهداف، فلكل بحث ما يناسبه من اداة تتلاءم مع الظاهرة المبحوثة، ويعد الاستبيان الاداة الافضل لمثل هذه الدراسات والاكثر ملاءمة لتحقيق اهدافه.

- **وصف الأداتين:**

يتمثل استبيان التشوه المعرفي في (٢٠) فقرة تخص التشوه المعرفي، واستبيان لقياس التعزيز الوالدي المتمثل ايضاً في (٢٠) فقرة، وقد أعطيت (٥) بدائل في الإجابة هي (دائماً ، غالباً ، حياناً ، نادراً ، لا)، وكما موضح في ملحق (١).

- **الصدق الظاهري**

اعتمدت الباحثة اختبار الصدق الظاهري لفحص اداة البحث، ويعني الصدق الظاهري ان لكل فقرة من فقرات الاستبيان درجة عالية من الوضوح من ناحية الصياغة والمعنى، بحيث تغطي المساحة المهمة لمجالها، وان قياس هذا النوع من الصدق يستوجب الحصول على التوافق والحكم على صلاحية فقرات الاداة، فالصدق الظاهري يشير الى الخاصية المراد قياسها. (جابر وخيري، ١٩٨٣، ٢٧).

ويمكن التوصل للصدق الظاهري عن طريق عرض اداتي البحث "التشوه المعرفي"، "التعزيز الوالدي"، بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال النفسي والتربوي، لذا قامت الباحثة بعرض ادتي البحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية وقد بلغ عددهم (٩) محكمين، حيث طلبت منهم الباحثة ابداء الرأي حول مدى صلاحية فقرات الاستبيان وتطابقها وملاءمتها لدراسة

الظاهرة التي اعدت من اجلها، فضلا عن وضوحها من حيث الصياغة، واذا ما كان يفضل الغاء او اضافة او تعديل ما يراه اعضاء لجنة التحكيم مناسبا من فقرات احدى الاداتين، وقد تم اعتماد نسبة (٨٠%) كحد ادنى للقبول، وبعد تحليل اجابات المحكمين على محتوى اداتي البحث، تبين ان معظم فقراتها قد نالت موافقة المحكمين بنسبة تراوحت بين (٨٣% – ١٠٠%)، كما تم الاخذ ببعض التغييرات المقترحة من قبلهم ليكون الاستبيان النهائي كما هو موضح في الملحق (١).

صدق البناء Construct Validity

يعد صدق البناء احد اكثر صور الصدق تمثيلا له، ويطلق عليه ايضا صدق المفهوم او "صدق التكوين الفرضي"، ويشير (ملحم، ٢٠١٥، ١٠٦)، الى ان "هناك بعض الأدلة والمؤشرات لصدق البناء لعل أهمها هي الفروق بين الجماعات أو الأفراد، فمن المنطقي أن نفترض بان الأفراد يَختلفون في مدى ما لديهم من السمات المقاسة، وهذا الافتراض ينبغي أن ينعكس على أدائِهم على المقياس"، لذا فانه يتم من خلال هذا النوع من الصدق تحليل الدرجات استنادا الى البناء النفسي للعنصر المراد قياسه، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في بحثنا من خلال ايجاد مايأتي:

١. القوة التمييزية لفقرات استبيان
٢. إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبيان .

لذا تُعَد هذه الإجراءات مؤشرات لصدق البناء لأداة البحث

١. القوة التمييزية لفقرات استبيان التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي

يعد تمييز الفقرات احد الجوانب المهمة في التحليل الإحصائي لفقرات الاستبيان، فيمكم التأكد من كفاءة فقرات المقياس من خلاله، المقياس للكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد، وقد تحققت الباحثة من توافر شرط القوة التمييزية لفقرات استبيان التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي، من خلال ايجاد قوة فقرات الاستبيان من التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة، وبحسب استبيان التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي المتكون من (٢٠) فقرة لكل اداة قياس، فقد اختيرت عينة مكونة من (٢٠٠) ولي أمر، ولغرض إيجاد القوة التمييزية للفقرات، اعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس التشوه المعرفي وعلى النحو الآتي:

- رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في استجاباتهم استبيان التشوه المعرفي والعزيز الوالدي كل على حده تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- اعتمدت نسبة (٢٧%) في اختيار الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات من المجموعتين العليا والدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وتمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها، بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن، وفي ضوء ذلك بلغ عدد الاستمارات (٥٤) في كل مجموعة (العليا – الدنيا)

وبهذا يكون عدد الاستمارات الخاصة للتحليل الاحصائي (١٠٨) استمارة، لعينة التحليل الإحصائي التي تألفت من (٢٠٠) ولي امر.

- تم تحليل كل فقرة من فقرات الاستبيان باستعمال الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وقد عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية.
- موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس ذات قوة تمييزية لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ومن هذه الخطوة أتضح أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً، لذا تعد جميع فقراته مميزه ولم تحذف أي منها، والجدولان (١)، (٢) يوضحان ذلك.

الجدول (٢)

الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المتطرفتين "العليا والدنيا" لبيان القوة التمييزية لفقرات اداة التشوه المعرفي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
1	3.5773	1.05904	2.9175	0.98605	4.491	1.96
2	3.7526	0.82945	2.9381	0.99807	6.181	
3	3.8969	0.68442	0.90008	0.73860	5.243	
4	3.6598	3.2371	2.7835	0.73276	3.587	
5	3.3814	0.68379	2.4948	0.61622	6.398	
6	3.2887	0.69160	2.6802	0.78944	6.998	
7	2.9691	0.60301	2.4433	0.65442	3.993	
8	2.8557	0.66128	2.5670	0.64500	4.397	
9	3.2474	0.69268	2.4948	0.87687	5.997	
10	3.2887	0.69160	2.9691	0.87944	6.998	
11	2.9691	0.60301	3.4536	0.65442	3.993	
12	2.8557	0.66128	2.4433	0.64500	4.397	
13	3.6804	0.09494	2.9794	1.09905	4.450	

14	3.7938	0.87724	2.9691	1.03535	5.986	
15	3.8041	0.78580	3.4536	0.69253	3.296	
16	3.6804	0.86055	3.0619	0.87577	4.962	
17	3.4227	0.70467	2.6392	0.67985	7.881	
18	3.2474	0.76418	2.1959	0.82461	9.212	
19	3.0000	0.57735	2.5155	0.66322	5.427	
20	2.9278	0.50513	2.3814	0.69886	6.241	

الجدول (٣)

يوضح الاختبار التائي (T–Test)، لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا لغرض بيان القوة التمييزية لفقرات اداة التعزيز الوالدي.

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
1	3.4227	0.97719	2.7113	1.07973	4.811	1.96
2	3.7320	0.89577	2.8763	1.08261	5.977	
3	3.8247	0.72184	3.3711	0.72629	4.363	
4	3.9897	0.71436	3.0619	0.70437	9.109	
5	3.5979	0.55264	2.7423	0.59997	10.311	
6	3.2784	0.80029	2.3196	0.74367	8.643	
7	2.9381	0.68942	2.5258	0.54185	4.632	
8	3.0722	0.46205	2.25361	0.71120	9.458	
9	3.0722	0.73613	2.5361	0.91358	5.366	
10	3.2784	0.80029	2.3196	0.74367	8.643	
11	3.4330	0.68942	2.5258	0.54185	4.632	
12	3.4433	0.88867	2.2577	0.71120	10.169	
13	3.4433	1.08942	2.7732	1.08498	4.292	
14	3.4124	0.55439	2.9588	1.01978	3.849	
15	4.0103	0.60372	3.3402	0.70543	7.108	

16	4.0619	0.68942	3.0515	0.68269	10.266	
17	3.6701	0.53467	2.6907	0.58382	12.184	
18	3.4124	0.76038	2.2165	0.71044	11.318	
19	3.0515	0.68269	2.44330	0.51856	7.106	
20	3.0928	0.48050	2.2371	0.70376	9.890	

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان

يلجأ بعض الباحثين لاستخدام مثل هذا الأسلوب بهدف معرفة إذا ما كانت كل فقرة من فقرات المقياس تتجه نحو نفس المسار الخاص بالمقياس ام لا، لذا فان هذا الأسلوب يعد من أدق الاساليب والوسائل المعتمدة لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، ويقصد به "إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس ودرجته الكلية" (عيسوي: ١٩٨٥: ٩٥).

وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الخاصة بكل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية لمقياس التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي المعد من قبل الباحثة لهذه الدراسة، وقد تبين أن معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (٠.١٣٩) في درجة حرية (١٩٨)، وهو ما يشير إلى تجانس جميع الفقرات في قياس السمة المراد قياسها، والجدول (٣) (٤) يوضحان ذلك.

الجدول (٤)

يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستبيان "التشوه المعرفي"

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.383	8	0.237	15	0.364
2	0.307	9	0.268	16	0.245
3	0.364	10	0.311	17	0.311
4	0.218	11	0.248	18	0.390
5	0.332	12	0.255	19	0.344
6	0.367	13	0.268	20	0.356
7	0.216	14	0.311		

الجدول (٥)

يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستبيان "التعزيز الوالدي".

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.300	8	0.237	15	0.364
2	0.336	9	0.380	16	0.318
3	0.364	10	0.398	17	0.339
4	0.214	11	0.334	18	0.344
5	0.378	12	0.313	19	0.275
6	0.364	13	0.380	20	0.333
7	0.269	14	0.398		

ثبات الاداتين:

عنصر الثبات يشير إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد، ويعني أيضاً الاستقرار في النتائج عبر الزمن، فهو يعطي النتائج ذاتها متى ما طبق على المجموعة نفسها في كل مرة (عبد الحليم، ٢٠٠٨، ١٧٩)، وللثبات مؤشرات كالتجانس الخارجي الذي يمكن التحقق منه عندما يستقر بإعطاء نتائج مستقرة وثابتة، عند تكرار تطبيقه عبر الزمن، ومؤشر التجانس الداخلي الذي يحتمل التحقق منه عن طريق جميع فقرات المقياس التي تقيس المفهوم نفسه، وقد تم إيجاد مقياس التشوه المعرفي بطريقتين هما "إعادة الاختبار"، ومعادلة "الفا– كرونباخ"، وسيتم توضيحهما على النحو الآتي:

١. طريقة "إعادة الاختبار للاتساق الخارجي":

يتم بموجب هذه الطريقة قياس الاتساق الخارجي، ويُسمى معامل الثبات المُستخرج بهذهِ الطريقة بمعامل الاستقرار عبر الزمن، ويتطلب تطبيق المقياس نفسهِ على عينة الثبات ذاتها بفارق زمني (احمد، ١٩٨١: ٢٤٢) لذا طبقت الباحثة استبيان التشوه المعرفي واستبيان التعزيز الوالدي على العينة عشوائية بلغت (٥٠) ولي امر

من خارج عينة البحث ومن ثم أعيد تطبيقهُ على العينة نفسها وبفاصل زمني قدره (١٥) يوما على التطبيق الأول، إذ ترى آدمز أن إعادة تطبيق المقياس لتعرف ثباته يجب أن لا يقل عن (١٥) يوم (علي واخرون، ٢٠١٣: ٤٩) وبعد الانتهاء من التطبيقين تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب درجات افراد العينة في التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٦) درجة للاستبيان التشوه المعرفي ، اما استبيان التعزيز الوالدي بلغ ثباته (٠,٨٨) ويمكن الركون إليها، وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به إذ أن الثبات العالي يعني اتساق النتائج.

٢. طريقة "معادلة الفا كرونباخ" للاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، حيث تشير قوة معامل الارتباط بين فقرات المقياس إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها الاختبار، والتي تنشأ من العلاقة الإحصائية بين الفقرات كما تعني ان الاختبار متجانس، مما يعني أن جميع الفقرات تقيس متغيراً واحداً، ويزودنا مُعامل الفا- كرونباخ بتقديرٍ جيد للثبات في أغلب المواقف، ولغرض معرفة مدى الاتساق بين فقرات المقياس بهذه الطريقة طُبقت معادلة (الفا- كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات (السابقة الذكر) في التطبيق الأول حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ (0,93) درجة للاستبيان التشوه المعرفي ، اما استبيان التعزيز الوالدي بلغ ثباته(٠,٩١)، وهي درجة يمكن الركون إليها، بمعنى انه معامل ثبات يمكن الوثوق به، حيث يشير (اسماعيل، ٢٠١١، ٣٢٧) إلى أن الثبات العالي يعني اتساق النتائج وهي نسبة مقبولة إحصائياً، لذا تعد قيم مُعاملات الثبات هذهِ مقبولة ويمكن الركون إليها لأغراض الدراسة الحالية.

الوسائل الإحصائية :

استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الالكترونية، وقد تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

(التكرارات: لمعرفة الصدق الظاهري ،الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alfa) معامل ارتباط بيرسون)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث على وفق اهدافه فضلاً عن مناقشتها وتفسيرها، وتحليلها احصائيا، ونستعرضها فيما يلي:

- الهدف الاول:- التعرف على التشوه المعرفي لدى أطفال الروضة.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بقياس وتصحيح الاجابات وإعطائها درجة، وقد اعتمدت المتوسط النظري للأداة (الاستبيان) للحكم على المتوسط الحسابي لأفراد العينة من المستهدفين وعلى النحو الاتي:

بلغ متوسط درجات افراد العينة البالغ عددها (٢٠٠) على استبيان التشوه المعرفي (٦٢.٢٠٥) درجة، وبانحراف معياري مقداره (١٤.٥٨٨) درجة وهو اكبر من المتوسط النظري للاستبيان البالغ (٦٠) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.١٣٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) وكما موضحة في الجدول (٥). وعليه فإن الفرق بين المتوسطين ذات دلالة احصائية لصالح المتوسط الحقيقي للاستبيان، وتشير هذه النتيجة الى ان الاطفال لديهم تشوه معرفي في سلوكهم.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات افراد العينة جميعاً على استبيان التشوه المعرفي وفقاً للدرجة الكلية

التشوه المعرفي	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
	200	62.205	14.588	60	199	2.137	1.96	دالة

وقد جاءت هذه النتيجة مطابقة لما انتهت اليه دراسة (رضوان، ٢٠٠١، ١٦).

الهدف الثاني:- التعرف على التعزيز الوالدي لأطفال الروضة.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بقياس وتصحيح الاجابات وإعطائها درجة، وقد اعتمدت المتوسط النظري للأداة (الاستبيان) للحكم على المتوسط الحسابي لأفراد العينة وعلى النحو الاتي:

بلغ متوسط درجات افراد العينة البالغ عددها (٢٠٠) على استبيان التعزيز الوالدي(٦٣.٧٥٥) درجة، وبانحراف معياري (١٢.١٥٠) درجة، وهو اكبر من المتوسط النظري للاستبيان البالغ (٦٠) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٣٧٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩)

وكما موضحة في الجدول (٦). وعليه فإن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية لصالح المتوسط الحقيقي للاستبيان . وتشير هذه النتيجة الى ان أولياء الامور يقدمون تعزيزا لأطفالهم .

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات افراد العينة جميعاً على استبيان التعزيز الوالدي وفقاً للدرجة الكلية

التعزيز الوالدي	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
	200	63.755	12.150	60	199	4.370	1.96	دالة

وقد جاءت هذه النتيجة مطابقة لما انتهت اليه دراسة (حجاب، ٢٠١٢، ٢١٧)، كما تطابقت ايضا مع نتائج دراسة (محرز، ٢٠٠٥، ٣٠٤).

الهدف الثالث:- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي.

وتحقيقا لهذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على أداة التشوه المعرفي، ودرجاتهم على أداة التعزيز الوالدي إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة (٠,٦٥٥-) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠,١٣٩) بدرجة حرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ومن خلال هذه النتيجة انتهت الباحثة الى وجود علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة بين التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي لدى اطفال الروضة من وجهه نظر اولياء امورهم، بمعنى كلما زاد مستوى التعزيز الوالدي كلما انخفض مقدار التشوه المعرفي لدى الطفل والعكس، كما موضح في الجدول (٧) التالي.

جدول (٧)

يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أداتي التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي

التشوه المعرفي	العينة	درجة الحرية	قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة	قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
التعزيز الوالدي	200	198	0,655-	0,139	توجد علاقة عكسية

وهي نتيجة مطابقة الى حد ما مع ما النتائج التي خرجت بها دراسة (محمد، ٢٠٠٨، ١٣٥)، فقد انتهت الى ان الاطفال الذين لا يتم تعزيزهم من قبل ابويهم قد حصلوا على درجات منخفضة في اختبار النمو الاجتماعي،

ويفضلون العزلة الاجتماعية فهم اقل قدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع زملاءهم واقرانهم من الاطفال، لذا تتفق الدراستان على ان التعزيز الوالدي له علاقة ارتباطية ببعض العوامل النفسية والاجتماعية للطفل ومنها التشوه المعرفي.

الاستنتاجات:- في ضوء ما انتهت اليه الباحثة من نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات تم الخروج بالاستنتاجات الآتية:

- هناك علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة بين التشوه المعرفي والتعزيز الوالدي لدى اطفال الرياض من وجهه نظر اولياء امورهم، فكلما انخفض مستوى التعزيز الوالدي كلما ازدادت معه نسبة التشوه المعرفي لدى الاطفال من عينة البحث والعكس.
- ان اطفال الرياض يعانون من تشوه معرفي في سلوكهم.
- يقدم اولياء الامور تعزيزا لأطفالهم.

التوصيات:- في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يأتي:

- ضرورة اهتمام اولياء امور الاطفال سيما ممن هم في مرحلة الطفولة المبكرة بالتعزيز الايجابي نظرا لأهميته في تعزيز ثقة الطفل بنفسه والاخرين من العالم المحيط به.
- أوصي أولياء امور اطفال الرياض بتوضيح السلوك الايجابي من السلوك السلبي الى أطفالهم.
- ضرورة التركيز على المعززات المادية والاجتماعية من قبل اولياء امول اطفال الرياض، اذ اثبتت الدراسات السابقة بانها اكثر فعالية عن غيرها من المعززات في توجيه سلوكيات الطفل لتجنب مشكلة الاشباع لدى الطفل.

المقترحات:- استنادا لما خلصت اليه الباحثة من نتائج الدراسة فإنها تقترح ما يلي:

- تكثيف الدراسات المقاربة التي تعنى بقياس التشوه المعرفي للطفل وعلاقته ببعض المتغيرات الاخرى كالتنشئة الاجتماعية.
- اجراء الدراسات التتبعية حول تطوير بعض الاساليب للتعامل مع التشوه المعرفي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- اجراء دراسات مطابقة لدراستنا الحالية تأخذ بنظر الاعتبار شمول فئات عمرية مختلفة كالطفولة المتوسطة والمتأخرة، اذ ان اثار التعزيز الوالدي لا تقتصر على هذه المرحلة العمرية فقط.

Conclusions:

- There is a moderate inverse correlation between cognitive distortion and parental reinforcement for kindergarten children, from the point of view of their parents. The lower the parental reinforcement level, higher the cognitive distortion rate among the children, and vice versa.
- Kindergarten children suffer from a cognitive deformity in their behavior
- Parents provide support for their children.

Recommendations:

- Parents, especially in early childhood, should focus on positive reinforcement for their children, given its importance in enhancing the child's confidence in himself and the surrounding world during this age.
- I recommend that parents of kindergarten children clarify the positive behavior from the negative behavior to their children.
- The necessity to focus by parents of children on the material and social reinforcers, as previous studies have shown that they are more effective than other reinforcers in guiding the child's behaviors to avoid the problem of gratification in the child.

Suggestions:

- Intensifying approaches that deal with measuring the child's cognitive distortion and its relationship to some other variables such as socialization.
- Conducting consecutive studies on developing some methods to deal with cognitive distortions in children in early childhood.
- Conducting studies identical to our current study, takes into consideration the inclusion of different age groups such as middle and late childhood, as the effects of parental reinforcement are not limited to this age group only.

المصادر باللغة العربية:

١. ابراهيم، واخرون، (١٩٩٣) العلاج السلوكي للطفل، اساليبه ونماذج من حالاته، ط١، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت.

٢. احمد، عبد السلام، (١٩٨١). القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط١

٣. اسماعيل، سالم عزو، (٢٠١١)، "اخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الفلسطينية"، الجامعة الاسلامية بغزة.

٤. بدر، أحمد. (١٩٧٩)، أصول البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت.

٥. البياتي عبد الخالق، واثناسيوس، زكي، (١٩٧٧)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة الجامعة المستنصرية، بغداد.

٦. جابر، عبد الحميد، وخيري، كاظم (١٩٨٣)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت.

٧. جياد، مها سالم، (٢٠١٩)، "الاستقواء وعلاقته بالتشوهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية"، مجلة التربية الاساسية للعلوم التربية والانسانية، جامعة بابل، العدد٤٣.

٨. حجاب، سارة، (٢٠١٢)، "اثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى اطفال المدرسة الابتدائية"، رسلة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة سطيف، الجزائر.

٩. حسين، طه عبد العظيم، (٢٠٠٧) استراتيجيات تعديل السلوك، للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.

١٠.الخطيب، جمال، (٢٠٠٧) تعديل سلوك الاطفال المعتدين، دليل الاباء من المعلمين، ط١، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

١١.دريبين، امينة (٢٠١٢)، "اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين"، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة العقيد محمد، الجزائر.

١٢.رسلان، سماح (٢٠١١) "التشوهات المعرفية وعلاقتها ببعض انماط التفكير لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة.

١٣.رضوان، شعبان ، (٢٠٠١) "مظاهر التشوه المعرفي لدى الفصاميين والاكتئابيين"، دراسات عربية في علم النفس، المجلد١، العدد٢.

١٤.الزريقات، ابراهيم عبد الله، (٢٠٠٧)، تعديل سلوك الاطفال والمراهقين، المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

١٥.زهران، خليل (٢٠٠٤)، "سيكولوجية النمو للطفولة والمراهقة، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية.

١٦.سليمان، سامية محجوب، (٢٠١٦)، "اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والنفسي في رياض الاطفال"، مجلة دراسات اقتصادية واجتماعية، العدد٢٦.

١٧.صباح، عبد الرحمن، (٢٠١٦) "اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالتوافق النفسي"، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة نايف العربية، المملكة العربية السعودية،

١٨.ضمرة، واخرون، (٢٠٠٧) تعديل السلوك، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٩.طبيب، عماد محمود، (٢٠٠٥)، اثر التعزيز على التحصيل العلمي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٢٠.عبد الحليم، محمود، (٢٠٠٨)، مجالات البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، ط٣، الدار الجامعية، الاسكندرية.

٢١.عبد القوي، مروة سعيد، (٢٠١١) التوجه العدمي لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من التشوه المعرفي والقلق الوجودي، دراسة وصفية كلينيكية، اطروحة دكتوراه في الصحة النفسية، جامعة حلوان، مصر.

٢٢.علي، عماد واخرون، (٢٠١٣)، الممارسات الاحصائية الخاطئة في حساب صدق وثبات الادوات في الرسائل العلمية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، العدد٢٩.

٢٣.عمارة، محمد علي، (٢٠٠٨) برنامج علاجي لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، المكتب الجامعي، الاسكندرية، مصر.

٢٤.قاسم، زينب عبد الكريم، (٢٠١٣) التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة كربلاء.

٢٥.القبلي، عناية حسن، (٢٠١٤) التعزيز في الفكر التربوي الحيث، ط١، شركة امان للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٦.محرز، نجاح، (٢٠٠٥)، "اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الاطفال"، مجلة جامعة دمشق، المجلد١٢، العدد١.

٢٧.محمد، نجاح، (٢٠٠٨)، "اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال، رسالة ماجستير في علم النفس، الجامعة الاسلامية، غزة.

٢٨.ملحم، سامي، (٢٠١٥) "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، ط٧، دار الميسرة للنشر، عمان.

٢٩.نشواتي، عبد المجيد، (٢٠٠٣)، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر، عمان.

٣٠.الهيتي، محمد حميد، (٢٠١٩) اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص.

المصادر باللغة الانكليزية:

1. Ibrahim, and others, (1993) Child behavioral therapy, its methods and examples of cases, 1st Edition, National Council for Culture, Arts and Literature, Kuwait.
2. Ahmed, Abdel Salam, (1981). Psychological and educational measurement, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1st Edition.
3. Ismail, Salem, (2011), "Common mistakes in educational research designs among graduate students at the Palestinian University", The Islamic University of Gaza
4. Badr, Ahmed. (1979), The Origins of Scientific Research, Publications Agency, Kuwait
5. Al-Bayati, Abd Al-Khaleq, Athanasios, Zaki, (1977), Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, Al-Mustansiriya University Press, Baghdad.
6. Jaber, Abdel-Hamid, and Khairy, Kazem (1983), Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Arab Science House, Beirut.
7. Jayad, Maha, (2019), "Bullying and its relationship of cognitive distortions among adolescents in secondary schools," Journal of Basic Education for the Sciences of Education and Humanities, University of Babylon, No. 43.
8. Hijab, Sarah, (2012), "The effect of parental treatment on the emergence of learning difficulties of primary school children", Master's Thesis in Educational Psychology, University of Setif, Algeria.
9. Hussein, Taha, (2007) Behavior Modification Strategies, for Ordinary People and People with Special Needs, New University House, Alexandria.
10. Al-Khatib, Jamal, (2007) Modifying the Behavior of Abused Children, Parents' Guide to Teachers, 1st Edition, Dar Al Falah Publishing and Distribution, Kuwait
11. Dribbin, Amina (2012), "Parental treatment methods and their relationship to the emergence of depression in adolescents", Master Thesis in Clinical Psychology, University of Colonel Mohamed, Algeria.

12. Raslan, Samah (2011) "Cognitive distortions and their relationship to some patterns of thinking among university students", MA thesis, Mansoura University
13. Radwan, Shaaban, (2001) “Manifestations of cognitive distortion among schizophrenics and depressive people”, Arab Studies in Psychology, Volume1, Issue2
14. Al-Zureikat, Ibrahim Abdullah, (2007), Modifying the behavior of children and adolescents, concepts and applications, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman
15. Zahran, Khalil (2004), “The growth psychology of childhood and adolescence, University Publishing House, Alexandria.
16. Suleiman, Samia Mahjoub, (2016), “Parental treatment methods and their relationship to the child's social and psychological compatibility in kindergartens,” Journal of Economic and Social Studies, No. 26.
17. Sabah, Abd al-Rahman, (2016) “Methods of parental treatment as perceived by children and their relationship to psychological compatibility”, Master Thesis in Psychology, Naif Arab University, Saudi Arabia.
18. Damrah and others, (2007) Modifying Behavior, 1st Edition, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman.
19. Tabib, Imad Mahmoud, (2005), The Impact of Enhancement on Academic Achievement, Master Thesis, College of Arts, An-Najah National University, Palestine
20. Abdel Halim, Mahmoud, (2008), Fields of scientific research in the educational and psychological fields, 3rd floor, University House, Alexandria
21. Abd al-Qawi, Marwa Said, (2011) the nihilistic tendency of university students and its relationship to both cognitive distortion and existential anxiety, a clinical descriptive study, doctoral thesis in mental health, Helwan University, Egypt.
22. Ali, Imad and others, (2013), Inaccurate statistical practices in calculating the validity and reliability of tools in scientific theses, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Issue 29..

23. Emara, Muhammad Ali, (2008) A treatment program to reduce the level of aggressive behavior among adolescents, University Office, Alexandria, Egypt
24. Qasim, Zainab Abd al-Karim, (2013) Cognitive distortions and their relationship to depression and feelings of psychological loneliness among middle school students, master's thesis in Psychology, University of Karbala..
25. Al-Qibli, Inaya, (2014) Enhancement in modern educational thought, 1st floor, Aman Company for Publishing and Distribution, Cairo.
26. Mehrez, Najah, (2005), "Methods of parental treatment and their relationship to the child's social and personal compatibility in kindergartens", Damascus University Journal, Volume 12, Issue 1.
27. Muhammad, Najah, (2008), "Methods of parental treatment and its relationship to intelligence and academic achievement among children, Master's Thesis in Psychology, Islamic University, Gaza.
28. Melhem, Sami, (2015) "Measurement and Evaluation in Education and Psychology," 7th Edition, Maisarah Publishing House, Amman.
29. Nashwati, Abdul Majeed, (2003), Educational Psychology, Al-Furqan Publishing House, Amman.
30. Al-Hiti, Muhammad, (2019) Post-traumatic stress disorders and their relationship to cognitive distortions among university students, Professor Journal of Human and Social Sciences, Special Issue.
31. Clemmer. K. (2009) "Cognitive Distortions": Define, Discover and Disprove, The Center for Eating Disorders Blog.
32. Leahy. R.(2017) "Cognitive therapy Techniques" A practitioners Guide, 2nd. Edition, Guilford Press.
33. Mouly. G. (1982) "Psychology for Effective Teaching", Allyn and Bacon, inc. Boston.
34. Sternberg. R. (1999) "Cognitive Psychology", 2nd. Ed, New York, Academic Press.
35. Sullivan. Et al. (1986) "adolescent depression", journal of school psychology, 4: (311).